

النوافذ الإسلامية كألية تسويق لمنتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية في البنوك التجارية- النوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري نموذجا.

Islamic Windows as a Marketing Mechanism for Islamic Banking Products and Services in Commercial Banks – The Case of Islamic Windows of the National Bank of Algeria

راشدي سماح*

مخبر رأس المال البشري -جامعة الجزائر3- الجزائر

البريد الإلكتروني: rachedi.alger3@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/11/22.

تاريخ القبول: 2025/09/08

تاريخ الإستلام: 2025/08/21

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى بيان الدور الفعال للبنوك التجارية في التسويق لمنتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية في الجزائر، وذلك من خلال استعراض تجربة النوافذ الإسلامية التابعة للبنك الوطني الجزائري بإعتبارها أول نموذج تطبيقي للنوافذ الإسلامية بالبنوك التجارية المسوقة لمنتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية في الجزائر منافسة بذلك البنوك الإسلامية في التعريف والترويج لمنتجات وخدمات متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية، وقد خلصت هذه الدراسة الى ان اعتماد التسويق للخدمات والمنتجات المالية الإسلامية عبر النوافذ الإسلامية كما هو الحال في تجربة البنك الوطني الجزائري يعد تجربة ناجحة كونها تمثل استجابة لحاجة اجتماعية تتوافق مع الهوية الثقافية والقيم الدينية السائدة لدى المجتمع الجزائري . كما ان اشراف هيئات الرقابة الشرعية التابعة للبنك على شرعية المنتجات والخدمات الإسلامية المسوقة من طرفه يكسبه ثقة أكبر لدى المتعاملين معه.

الكلمات المفتاحية: البنوك التجارية، النوافذ الإسلامية، الترويج، الصيرفة الإسلامية، التسويق.

تصنيف JEL: G21، Z12، M31.

Abstract: This study aims to clarify the effective role of commercial banks in marketing Islamic banking products and services in Algeria, by reviewing the experience of the Islamic windows affiliated with the National Bank of Algeria, considering it the first practical model for Islamic windows in commercial banks marketing Islamic banking products and services, thereby competing with Islamic banks in promoting products and services compliant with Islamic law. The study concluded that adopting marketing for Islamic financial services and products through Islamic windows, as is the case with the National Bank of Algeria, is a successful experience as it responds to a social need that aligns with the cultural identity and prevailing religious values of Algerian society. Moreover, the oversight of the Sharia regulatory bodies of the bank over the legitimacy of the marketed Islamic products and services grants it greater trust among its clients.

Keywords: Commercial banks; Islamic windows; promotion; Islamic banking; marketing.

Jel Classification Codes: G21 ، Z12، M31

* المؤلف المراسل

1. مقدمة:

عرفت الصيرفة الإسلامية مسارا تطوريا شاملا تجلى في تنوع أساليبها التمويلية وتعدد منتجاتها وخدماتها وذلك بفضل التقدم في هندستها المالية ونسبة الرقابة والمحاسبة التي تنظمها، الى جانب دور مؤسسات التصنيف المتخصصة، وقد طبقت هذه التجارب في أكثر من 80 دولة سواء على نحو كلي أو جزئي.

ويتطلب التسويق للمنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية عبر البنوك التجارية الإلتزام التام بالمعايير والأحكام الشرعية المعتمدة في تقديم هذه الأخيرة، مع العمل على تطوير وتحسين هذه المنتجات والخدمات بما يتوافق مع احتياجات العملاء، كما يستلزم الأمر تعزيز الوعي العام بمزايا وفوائد الصيرفة الإسلامية ومنتجاتها المتنوعة.

ولقد اعتمد البنك الوطني الجزائري الصيرفة الإسلامية وشرع في الترويج لها تزامنا مع صدور النظام المنظم للمعاملات المالية الإسلامية في الجزائر وذلك من خلال انشاء نوافذ او شبابيك إسلامية داخل فروعها، تتيح للعملاء الإستفادة من خدمات ومنتجات مصرفية متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية. وبناء على ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

الى أي حد ساهمت النوافذ الإسلامية التابعة للبنك الوطني الجزائري في التسويق للمنتجات والخدمات المالية الإسلامية في إطار دعم انتشار الصيرفة الإسلامية في الجزائر؟

ومن أجل معالجة الإشكالية المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:

- نجاح النوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري ساهم في تعزيز انتشار الصيرفة الإسلامية في الجزائر عبر تحسين الخدمات وتوسيع التمويل وزيادة ثقة العملاء.

- يعتبر تأهيل الكفاءات البشرية العامل الأساسي لنجاح عملية تسويق منتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية عبر النوافذ الإسلامية في الجزائر.

أهمية الدراسة:

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تعالجه اذ تعد النوافذ الإسلامية احدى أبرز الاليات المعتمدة من طرف البنوك التجارية في التسويق لمنتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية، كما تمثل الدراسة محاولة لعرض واقع تجربة النوافذ الإسلامية التابعة للبنك الوطني الجزائري باعتبارها اول تجربة من نوعها على مستوى البنوك التجارية في الجزائر.

منهج الدراسة:

لدراسة إشكالية البحث المطروحة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال استعراض الجوانب النظرية المتعلقة بمختلف متغيرات الدراسة وكذا بعض الإحصائيات الخاصة بالجانب التطبيقي والتحليلي وتحليلها بهدف تقييم مدى مساهمة البنك الوطني الجزائري في التسويق لمنتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية داخل السوق الجزائرية.

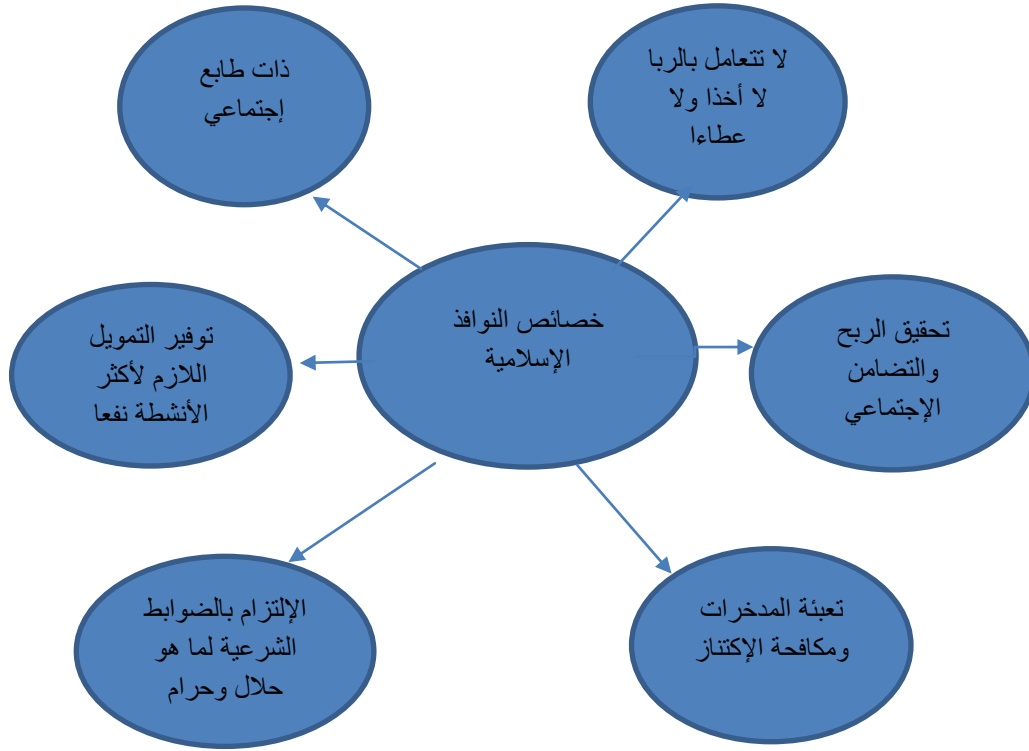
2. الإطار النظري للنوافذ الإسلامية

2.1. مفهوم وخصائص النوافذ الإسلامية

تعد النوافذ والشبابيك الإسلامية كيانات داخل البنوك التجارية، تعن بتقديم وممارسة العمليات المصرفية الموافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك تحت إشراف هيئة شرعية مختصة، وقد بادرت بعض البنوك التجارية الى انشاء هذه الوحدات داخل فروعها او بمقارها الرئيسية، بالإضافة الى تأسيس صناديق استشارية متخصصة في تسويق وبيع المنتجات والخدمات المالية الإسلامية (المرطان، 2005، صفحة 6).

ويمكن تلخيص خصائص ومميزات النوافذ الإسلامية في الشكل أدناه:

الشكل 1: خصائص النوافذ الإسلامية



Source :Tahri Khaled Boussalem aboubake,(2023) ,The inportante impact of opening Islamic windows in localizing Islamic bankey (international experience)management and economy as research journal ,vol05 N°04,university of Djelfa Algeria ، P640 .

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ ان النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية تتميز ببعض الخصائص التي تختلف عن طبيعة معاملات البنوك التجارية، أهمها مراعاتها للجانب الشرعي في جميع أنشطتها وخدماتها فهي تمنع التعامل بالربا اخذا وعطاء، الامر الذي يجعلها خيارا مناسباً لكل من لا يفضل المعاملات الربوية، كما انها تحرم تمويل كل النشاطات والمعاملات المشبوهة او المحرمة.

2.2. دوافع انشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية

هناك أسباب عدة تدفع البنوك التجارية الى فتح نوافذ إسلامية على مستواها نلخصها في الجدول أدناه:

جدول 1: دوافع انشاء نوافذ إسلامية في البنوك التجارية

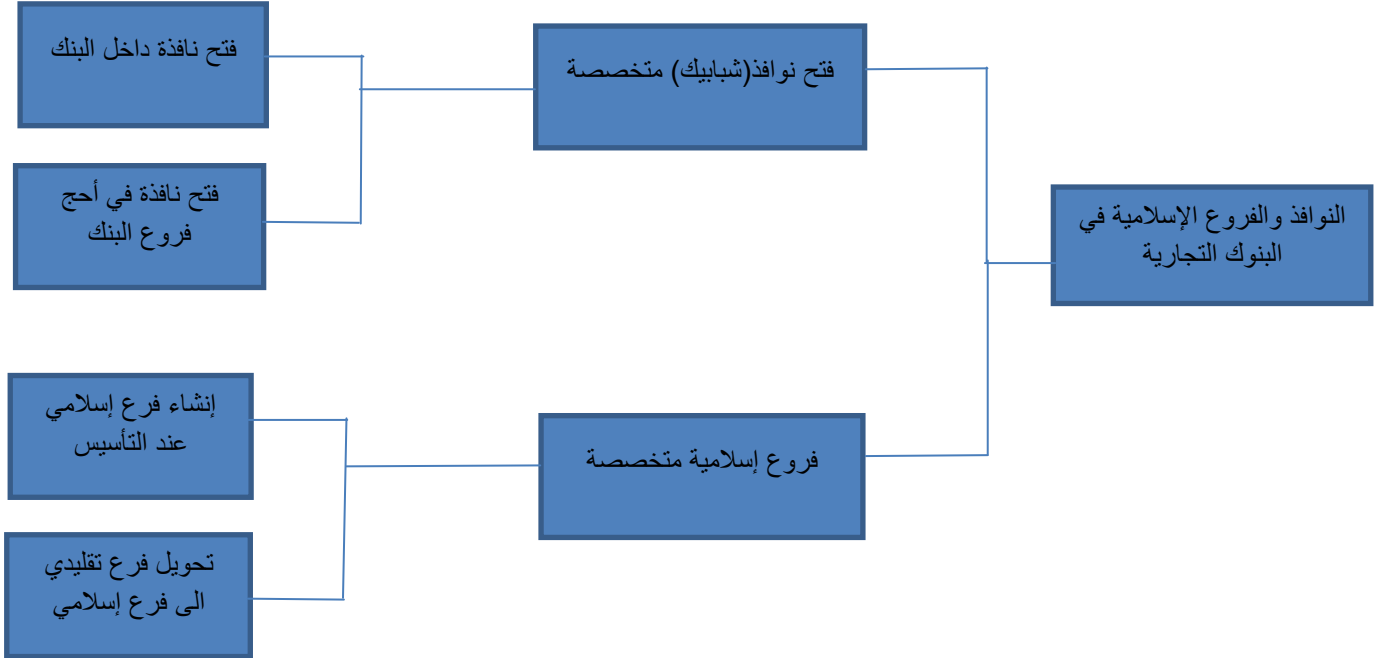
دوافع انشاء نوافذ إسلامية في البنوك التجارية		
دوافع اجتماعية	دوافع اقتصادية	دوافع عقائدية وشرعية
- التقليل من معدلات البطالة وإعادة توزيع الدخل الوطني(ان استثمار الأموال المودعة في النوافذ الإسلامية يؤدي الى خلق مناصب شغل جديدة وبالتالي زيادة الأجور وزيادة الطلب اوتوماتيكيا على السلع والخدمات الذي يؤدي الى زيادة الإنتاج لمواجهة هذا الطلب وهكذا القضاء على البطالة تدريجيا	- عرض منتجات جديدة مدرة للأرباح (مثل المرابحة، الإجارة والصكوك...) النوافذ الإسلامية كإستراتيجية لتعظيم الأرباح وتقليل المخاطر -تنوع الإيرادات - إكتساب حصة سوقية أكبر من خلال عرضه لمنتجات وخدمات إسلامية	عزوف غالبية المسلمين في السنوات الأخيرة عن التعامل مع البنوك التجارية بسبب الفائدة الربوية او اتجاههم للتعامل مع البنوك الإسلامية التي تقدم لهم منتجات وخدمات خالية من الربا

Source: Mohammed Hudaib, (2025), Are islamic windows of conventional banking? Journal of Economic Cooperation and Development, 46, 1(2025), King Saoud University, college of business administration, Saudi Arabia, P285.

أشكال النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية

يمكن ان تتخذ النوافذ او الفروع الإسلامية في البنوك التجارية أشكالاً متعددة (حياة، 2022، صفحة 164)، يمكن حصرها في الشكل ادناه:

الشكل 2: اشكال النوافذ والفروع الإسلامية في البنوك التجارية



المصدر: البلتاجي محمد، المصارف الإسلامية، النظرية، التطبيقية، التحديات، ط1، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2012، ص76
من خلال الشكل أعلاه، نلاحظ اختلاف اشكال تطبيق الصيرفة الإسلامية ضمن البنوك التجارية: حيث يمكن لهذه الأخيرة تبني هذا النوع من الخدمات إما عبر فتح "نوافذ" مخصصة للصيرفة الإسلامية داخل فروعها التقليدية، أو من خلال إنشاء فروع مستقلة بالكامل تقدم خدمات مصرفية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، وذلك مع بقائها تحت الإشراف والإدارة العامة للبنك التجاري الأم.

3. تسويق منتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية عبر النوافذ الإسلامية

1.3. الصيرفة الإسلامية ومنتجاتها:

تعتبر الصناعة المصرفية الإسلامية او كما تعرف بالصيرفة الإسلامية نظاما بنكيا متوافقا مع أحكام الشريعة الإسلامية، معتمدا على تحريم الربا في معاملاته أخذا وعطاء، كما يمكن اعتباره نظاما بديلا للنظام البنكي التقليدي الذي يتعامل بالربا (الفائدة) نظرا لإنخفاض درجة المخاطرة عند التعامل بصيغه التمويلية (تامة سمير، 2021، صفحة 170).
من خلال الشكل أعلاه نلاحظ ان الصيرفة الإسلامية هي جزءا من نظام مصرفي يقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية، والذي يُعرف بتوافقه مع أحكام الفقه الإسلامي. وبالتالي فهي تقوم على تجنب التعامل بالربا والمضاربة، التزاما بتعاليم الدين الإسلامي. كما أنها تُحجم عن الدخول في استثمارات أو معاملات محرمة شرعاً، مثل قطاعات الكحول والمخدرات. ويُركّز هذا النظام على توجيه التمويل نحو الأصول الحقيقية والمستدامة، متجنباً ما يُعرف بـ"الأصول السامة"، مما يعزز من استقراره ومصداقيته

الشكل 3: مبادئ وأسس صناعة الصيرفة الإسلامية

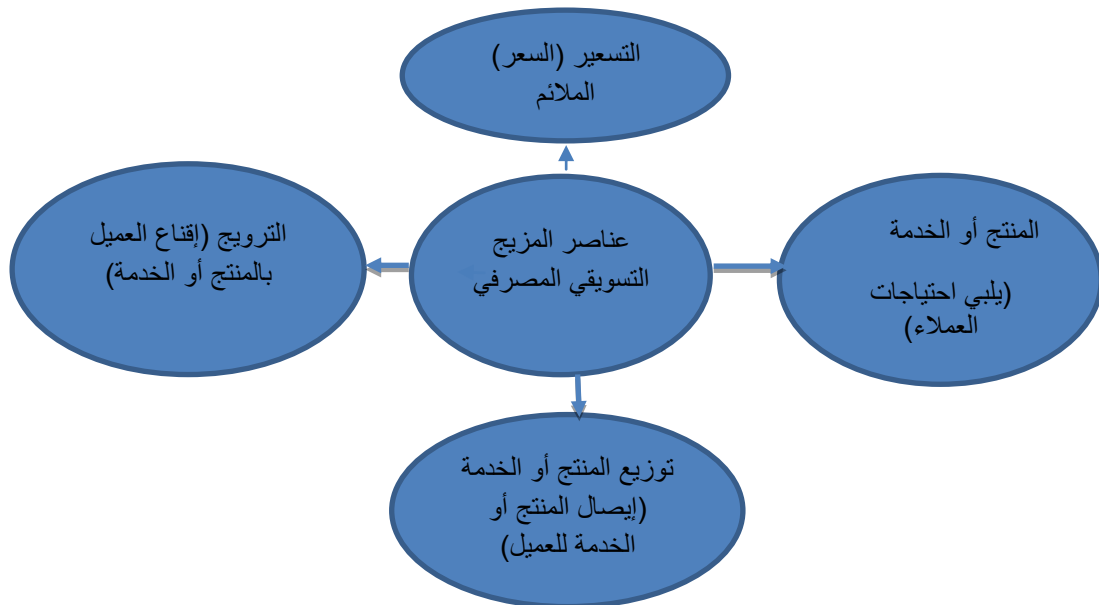
<p>المصادر الأساسية للصيرفة الإسلامية</p> <p>1.1. الإعتدال على القرآن الكريم والسنة النبوية</p> <p>1.2. الإجماع</p> <p>3. القياس (هو إلحاق فرع بأصل في الحكم)</p> <p>4. الاجتهاد</p>
<p>الأنشطة غير المشروعة في صناعة الصيرفة الإسلامية</p> <p>1. الربا (الفائدة)</p> <p>2. الغرر (المضاربة أو عدم وضوح العقود)</p>
<p>منتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية</p> <p>✓ عقود الشراكة (المشاركة، المضاربة)</p> <p>✓ عقود الشراء وإعادة البيع ويعرف (بالمرابحة)</p> <p>✓ عقود التصنيع يعرف (بالإستصناع)</p> <p>✓ عقود البيع الأجل يعرف (بالسلم)</p> <p>✓ عقود الإجارة تعرف (التأجير المنتهية بالتمليك)</p> <p>✓ حسابات الودائع</p> <p>✓ الودائع في حسابات الإستثمار</p>

SOURCE: Bendjebbes Yasmine,(2022),The reality of the Islamic banking industry in Algeria- Al Salam bank case study 2017-2020, Journal of Economic Integration, Vol: 10 N 01, P230.

2.3. تسويق منتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية:

ان تعريف تسويق المنتجات والخدمات في البنوك الإسلامية لا يختلف كثيرا عن تعريفه في البنوك التجارية، وعليه يمكن اعتبار التسويق المصرفي الإسلامي كل نشاط مبدول ومبني على أسس وقواعد إسلامية من أجل معرفة رغبات واحتياجات العملاء، والإستجابة لها من خلال عمل البنوك الإسلامية على تطوير منتجاتها وخدماتها من أجل تحقيق مكاسب إجتماعية وإقتصادية.

الشكل 4: العناصر الأساسية للمزيج التسويقي المصرفي

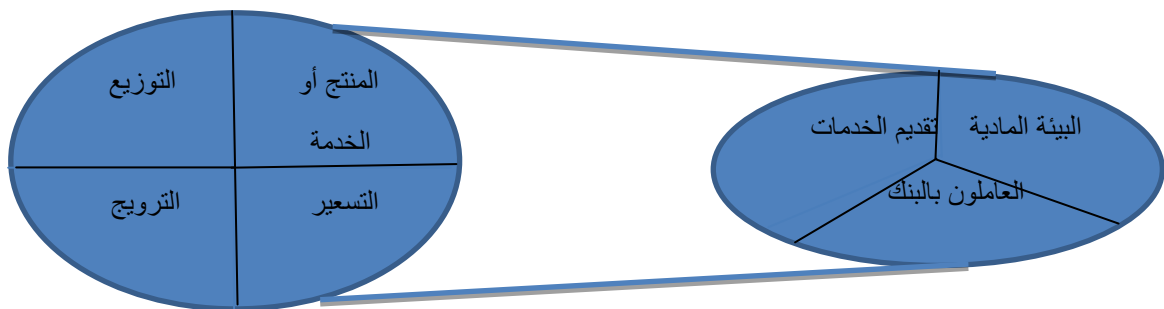


المصدر: رنا جهاد النواس، تقييم فاعلية المزيج التسويقي للمصارف الإسلامية الأردنية وتأثيره على الحصة السوقية والربحية، (2013)، البنك العربي الإسلامي، الأردن، ص 9.

ومن أجل إستقطاب أكبر شريحة من العملاء والتأثير عليهم يجب على البنك ادماج أربعة عناصر أساسية تسمى بالمزيج التسويقي المصرفي والتي يشترك فيها كل من البنك الإسلامي والبنك التجاري ولكن كل حسب ضوابطه وتتمثل عناصر المزيج التسويقي المصرفي في الشكل:

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ العناصر الأساسية للمزيج التسويقي، ويتكوّن هذا الأخير بشكل أساسي، من أربعة عناصر رئيسية هي: المنتج، السعر، التوزيع، والترويج. وعلى الرغم من أن كل عنصر يُعد متغيراً مستقلاً، إلا أن فعاليته تعتمد على مدى انسجامه وتكامله مع العناصر الأخرى، وهو ما يُبرر تسميته بـ"المزيج" التسويقي. وينبغي أن تدور جميع هذه الأنشطة حول محور أساسي هو تلبية احتياجات ورغبات العملاء. وبإضافة كل من البيئة المادية وعمليات تقديم الخدمة والعاملون للمزيج التسويقي المصرفي يصبح موسع كما في الشكل ادناه:

الشكل 5: عناصر المزيج التسويقي المصرفي الموسع



المصدر: بلكرشة راجح، بن يحي فاطيمة الزهراء، مساهمة الشبابيك الإسلامية في تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية ضمن المنظومة المصرفية التقليدية - البنك الوطني الجزائري نموذجاً، (2023)، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 06، العدد 1، الجزائر، 30.

من خلال الشكل أعلاه، نلاحظ انه عند إضافة عناصر مثل التنظيم الجيد، والمظهر الخارجي والداخلي للمكان، بالإضافة إلى مظهر العاملين وسلوكهم، إلى المكونات التقليدية للمزيج التسويقي (المنتج، التوزيع، التسعير، والترويج)، نحصل على مزيج تسويقي موسع وشامل. ويُعد هذا المزيج أداة فعّالة في تسويق خدمات الصيرفة الإسلامية داخل البنوك التجارية، حيث يساهم في تكوين انطباع إيجابي لدى العملاء، ويعزز من مستوى الثقة لديهم، مما ينعكس بشكل مباشر على قراراتهم في التعامل مع البنك.

3.3. ضوابط التسويق بالنوافذ الإسلامية

سعيًا إلى تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية من خلال النوافذ الإسلامية بصفة سليمة يجب الإلتزام بضوابط ومبادئ مبنية على أحكام الشريعة الإسلامية والتي تقرها هيئة الرقابة الشرعية، يمكن تلخيصها في الجدول أدناه:

جدول 2: الضوابط الشرعية لتسويق المنتجات الإسلامية عبر النوافذ الإسلامية

المنتج أو الخدمة	- منع التعامل بالسلع والخدمات الممنوعة شرعاً. - منع الإسراف في الإنتاج والإنتاج لحاجات ورغبات المجتمع.
التسعير (السعر)	- الأخذ بعين الإعتبار عند تحديد السعر التكلفة وهامش ربح البنك دون الإضرار بالعملاء . - منع الإحتكار (عدم رفع السعر).
التوزيع	- التزم مندوبي المبيعات بتقديم فواتير محددة لنفقات النقل بأمانة. - تقديم خدمات ذات جودة مع مراعاة الوقت المناسب.
الترويج	- الترويج للمنتج أو الخدمة بكل شفافية وصدق وذكر كل الحقائق الخاصة بالمنتج أو الخدمة دون غش. - استخدام أدوات دعائية حلال وتتماشى ومبادئ البنوك الإسلامية.

المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان على كل بنك الاهتمام بكل عنصر من عناصر مزيج التسويقي، بداية بتوفير المنتج او الخدمة التي تتناسب واحتياجات عملاءه، مروراً بالسعر المقترح للمنتج او الخدمة والذي يجب ان يغطي تكلفة الإنتاج مع تحقيق هامش ربح معقول، ثم الاعتماد في التوزيع على إيصال البنك لمنتجاته الى أكبر شريحة من المجتمع، وأخيراً الترويج الذي يجب على البنك ان يسخر له ميزانية محترمة وخاصة الاستفادة من تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

4. تجربة البنك الوطني الجزائري في تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية عبر النوافذ الإسلامية

1.4 النوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري BNA

يعتبر البنك الوطني الجزائري BNA أولى البنوك التجارية التي تم إنشائها في الجزائر المستقلة برأس مال قدره 20 مليون دج بموجب الأمر رقم 178/66 الصادر في 13 جوان 1966 م والمتعلق بتأسيس BNA). وبإعتباره مؤسسة عمومية تابعة للجهاز المصرفي الجزائري فإنه يقوم بالعديد من الوظائف لتحقيق الأهداف المنشودة من طرف الدولة، وبداية من تاريخ 4 أوت 2020 أصبح البنك الوطني الجزائري أول بنك عمومي جزائري يرخص له بالتسويق لمنتجات وخدمات متوافقة لتعاليم الشريعة الإسلامية وهذا بعد حصوله على شهادة المطابقة الشرعية الممنوحة له من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء بتاريخ 28 جويلية 2020 (وفق لأحكام لائحة بنك الجزائر في 02.20 الصادر بتاريخ 20 رجب 1441 م الموافق ل 15 مارس 2020).

عند إطلاق البنك الوطني الجزائري BNA لتجربة النوافذ الإسلامية بدأت بالتسويق لتسع منتجات إسلامية، وبحلول شهر أكتوبر 2023 إرتفع عدد المنتجات الإسلامية المسوقة عبر نوافذ البنك الوطني الجزائري BNA إلى 15 منتجاً ليصل نهاية ديسمبر 2023 إلى 19 منتجاً بعد إضافة 4 منتجات جديدة مع العلم أن عدد النوافذ الإسلامية على مستوى البنك الوطني الجزائري BNA اليوم قدر بـ 103 نافذة إسلامية في حين خصصت 15 وكالة حصرياً للصيرفة الإسلامية.

2.4 المزيج التسويقي لمنتجات وخدمات النوافذ الإسلامية في البنك الوطني الجزائري BNA

بمجرد اعتماد البنك الوطني الجزائري كأول بنك تجاري عمومي جزائري يسوق لمنتجات مالية إسلامية عبر نوافذ إسلامية من سنة 2020 الى غاية يومنا هذا، أصدر هذا الأخير نحو 19 منتج وخدمة مالية إسلامية موجهة للسوق المصرفية الجزائرية ولم تصدر هذه المنتجات والخدمات من عدم بل تم منحها شهادة المطابقة الشرعية من طرف الهيئة الشرعية للإفتاء للصناعة الإسلامية الأعلى بعد التحقق من مطابقتها للمبادئ والأحكام الشرعية المنظمة للصيرفة الإسلامية. المنتج أو الخدمة: ان الغرض من نافذة الصيرفة الإسلامية التي أطلقها البنك الوطني الجزائري BNA سنة 2020، هو تقديم خدمات تسيير الأموال وأنشطة التمويل والإستثمار وفق لمبادئ الشريعة الإسلامية، مع ضمان الفصل عن النشاط الكلاسيكي للبنك، ولتلبية احتياجات العملاء يقدم البنك الوطني الجزائري BNA باقة واسعة ومتنوعة من المنتجات والخدمات الإسلامية (احمد، 2008، صفحة 171) يمكن تلخيصها في الجدول:

جدول 3: منتجات إسلامية خاصة بالودائع مسوقة من طرف النوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري

منتجات خاصة بالودائع						
الأنواع	حساب إسلامي للودائع وتحت الطلب	بحساب الجاري الإسلامي	حساب الإستثمار الإسلامي غير المقيّد	حساب التوفير الإسلامي بأرباح أو بدون أرباح	حساب التوفير الإسلامي للقصر بأرباح أو بدون أرباح	شهادة الإستثمار
المستفيد	الافراد	المؤسسات، المهنيين	الافراد، المهنيين، المؤسسات	الافراد	الافراد	الافراد، المهنيين، المؤسسات
طريقة العمل	هو حساب إيداع جاري يخضع لمبدأ القرض الحسن يسمح لحامله بسحب أمواله في أي وقت	يسمح هذا الحساب لحامله بالحصول على أمواله بناء على طلبه	هو حساب إيداع لأجل يعتمد على مبدأ المقاربة وهي تقاسم الربح والخسارة	وهو حساب إيداع يسمح لصاحبه بإدخال أمواله لدى البنك سواء بأرباح أو بدون أرباح	مخصص لأولياء الأطفال دون السن القانوني يسمح لهم بالإدخال لأولادهم بأرباح أو بدون أرباح	وصل يمنح للزبون من طرف البنك مقابل إيداع مبلغ مالي محدد لمدة معينة ويقوم البنك بإستثماره في مشاريع الصيرفة الإسلامية
مزاياه	- الحصول على بطاقة CIB - الإشتراك في خدمات بنكية عن بعد - الدفع او السحب في أي وكالة BNA - الإستفادة من إحدى الباقيات تسعيرة وحيدة تنافسية - الإستفادة من خدمة WIMPAY مجاناً (خدمة الدفع الإلكتروني عبر الهاتف المحمول)	- بطاقة CiB مجاناً. - تواريخ القيمة هي تواريخ العمليات - اصدار واستلام التحويلات - دفع شيكات مجاني - دفع وتحصيل الشيكات - الإشتراك في الخدمات المصرفية الإلكترونية	- نسيج معتمد ومطابق لأحكام الشريعة الإسلامية - توزيع الأرباح المحصلة من التتمويلات الإسلامية - الممنوحة لزبائن البنك - مفتاح توزيع تنافسي	- التوفير - الأرباحية، السلامة المطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية	- يسير من طرف الوصي الشرعي للطفل قبل بلوغ السن القانوني - التوفير، الأرباحية السلامة	- المطابقة لأحكام الشريعة - يتم توزيع الأرباح المحصلة من التتمويلات الإسلامية - الممنوحة لزبائن البنك - مفتاح توزيع تنافسي

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري www.BNA.DZ ، <https://www.bna.dz/fi/ar/%d8%a7%9%84%d8%a7%9%81%d8%b1%d8%a7%9%af/%d8%ad%8%b3%d8%a7%9%8a8d8%aa> تاريخ الاطلاع: 03/08/2025 ، 21:00 .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تنوع الحسابات الإسلامية الموجهة من طرف البنك الوطني الجزائري BNA لزبائنها، إضافة الى أنها مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية وتوفر لظاها مزايا كثيرة، ما يجعلها منافساً مهماً للبنوك الإسلامية العاملة في سوق الصيرفة الإسلامية الجزائرية.

راشدي سماح

جدول 4: منتجات تمويلية إسلامية موجهة للأفراد مسوقة من طرف النوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري BNA

النوع	المرابحة لل تجهيزات	المرابحة العقارية	إجارة عقارية منتهية بالتمليك	المرابحة للسيارات	السبيل	إستصناع "داري"
طريقة العمل	هو عقد بيع لإقتناء تجهيزات (أجهزة كهربومنزلية، أثاث..) مصنعة أو مركبة في الجزائر مقابل هامش ربح معروف متفق عليه	هي عقد بيع عقار بتمويل مطابق للشريعة، يقوم البنك بشراء العقار المختار من طرف الزبون من عند مرقى عقاري او فرد ويعيد بيعه بهامش ربح معلوم	هو إتفاق تأجير يتيح للزبون كراء سكن من عند مرقى أو فرد بغرض السكن مع خيار الشراء في نهاية المدة	يشترى البنك السيارة من الوكيل ويعيد بيعها للزبون بهامش ربح متفق عليه بين الطرفين	منتج يقوم على مبدأ القرض المن بدون هامش ربح متعلق بتمويل الحج للأفراد الحائزين على جواز سفر حج	هو عقد يلتزم بموجبه البنك بتنفيذ المشروع أو جزء منه (توسع أو تهيئة أو بناء منزل)
المزايا	- المطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية - مبلغ التمويل يصل إلى 100% من بيع التجهيزات - مدة التسديد يمكن أن تصل 60 شهرا - إمكانية منح مدة تأجيل - تسعيرة تنافسية	- المطابقة للشريعة - الدفعات الشهرية موزعة على مدة تصل الى 40 سنة - نسق التمويل يصل إلى 90% من ثمن العقار - معالجة الملف في مدة لا تتجاوز 30 يوم	- المطابقة للشريعة - السرعة في معالجة الملفات - الإقتطاعات الشهرية حسب المدة المحددة مسبقا - نسبة هامش تنافسي خاصة بعد فتح حساب توفير عند BNA - إمكانية تمويل مصاريف الموثق بقرض حسن	- المطابقة للشريعة - سرعة معالجة الملفات تتجاوز 5 أيام - نسق التمويل يصل إلى 90% من سعر السيارة - إمكانية رفع قيمة التمويل بإضافة راتب أو دخل الزبون، الشريك، (الزوج، الزوجة... الخ)	- المطابقة الشرعية - معالجة سريعة للملف - يمكن أن يصل التمويل 100% من التكلفة الإجمالية لأعمال التهيئة و 90% من التكلفة الإجمالية لأعمال الشريعة - في حالة السداد المبكر ممكن أن يتنازل البنك عن 50% من مبلغ هامش الربح	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري www.BNA.DZ

<https://www.bna.dz/fi/ar/%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%81%d8%b1%d8%a7%d8%af/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%85%d>

21:43 ، 03/08/2025 الاطلاع: 9%88%d9%8a%d9%84/

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن البنك الوطني الجزائري BNA يقدم صيغ تمويل إسلامية متنوعة للأفراد بمزايا وشروط مقبولة وتنافسية تناسب كل شريحة ترغب في إقتناء إما تجهيزات، أو سيارات أو حتى عقارات، كما تقترح صيغة البيع بالإيجار العقاري المنتهية بالتمليك لأصحاب الدخل المحدودة، ضف إلى ذلك تمويل رحلات الحج للمحتاجين من خلال صيغة السبيل أو القرض الحسن.

جدول 5: منتجات تمويلية إسلامية موجهة لأصحاب المهن الحرة، التجار، المؤسسات، مسوقة من طرف النوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري

النوع	الإجارة تجهيزات	مرابحة استثمار	مرابحة إستغلال	السلم	استصناع ترقية عقارية
طريقة العمل	هو عقد إيجار التجهيزات / و/او المركبات، الدائمة وغير قابلة للتلف مع خيار الشراء (إجارة منتهية بالتمليك)	- هو عقد بيع يقوم بموجبه البنك ببيع معلومة للزبون (بعد أن يقوم البنك بشرائها) ويعيد بيعها له مع إضافة هامش ربح معلوم (السداد بالتقسيط يصل إلى 10 سنوات)	تمويل قصير الأجل يسمح للزبون إقتناء المواد الأولية لمنتجات المصنعة والنصف المصنعة (يشترها البنك ويعيد بيعها مقابل هامش ربح معلوم)	هو عقد يقوم من خلاله البنك (المسلم) من تقديم التمويل مباشرة للعميل (المسلم فيه) عبر اتخاذ دور المشتري تجاهه ومنحه فترة زمنية لتسليم البضائع	هو عقد يطلب بموجبه الزبون من البنك تنفيذ مشروع عقاري يتطلب عملية بناء
المزايا	- المطابقة الشرعية - معالجة سريعة للملف - تمويل يصل إلى 50.000.000 دج - إمكانية تمويل المشاريع الناشئة - مبلغ الإيجار ثابت - عند إنتهاء مدة الإيجار يقوم الزبون برفع خيار الشراء	- المطابقة الشرعية - معالجة سريعة للملف - تمويل يصل إلى 100% - تحفيز دورة الإستغلال	- المطابقة للشرعية - معالجة سريعة - تمويل يصل إلى 80% - تمويل يصل إلى 100%	- مطابقة الشرعية - معالجة سريعة للملف - تمويل يصل إلى 100%	- المطابقة الشرعية - معالجة سريعة للملف - إمكانية الإستفادة من مدة تأجيل تتناسب مع مشروعك العقاري - تمويل يصل إلى 70% من التكلفة الإجمالية للمشروع لبناء عقارات مخصصة لتلبية إحتياجات المرقى الخاصة

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على الموقع الرسمي للبنك الوطني

الجزائري www.BNA.DZ

<https://www.bna.dz/fi/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D9%88-%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF>

22:11 ، 03/08/2025، تاريخ الاطلاع: %D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF

راشدي سماح

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري توفر تمويلا متنوعا وواسعا مطابقا لأحكام الشريعة الإسلامية ومتوافقا ورغبات الفئة المستهدفة بالتمويل (المهنيين، التجار، المؤسسات)، ويجدر الإشارة إلى أن للبنك الوطني الجزائري يشجع المقاولاتية الناشئة من خلال تقديم صيغ تمويلية إسلامية مريحة لفئة الشباب الراغب في تمويل مشاريع جديدة ومبتكرة.

جدول 6: خدمات البنك الإسلامي عن بعد المقدمة من طرف النوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري BNA

الأنواع	البنكية مسبقا الدفع	البنكية الإلكترونية الإسلامية	البنكية الإدخارية الإسلامية للشباب	خدمة الرسائل القصيرة	WIMPAY BNA	بطاقة الأعمال للمهنيين	بطاقة الأعمال للمؤسسات
المستفيد	المؤسسات الأفراد المهنيين	الأفراد المؤسسات	الأفراد	الأفراد المؤسسات المهنيين	الأفراد المؤسسات المهنيين	المهنيين	المؤسسات
طريقة العمل	- السحب النقدي من جميع أجهزة الصراف الآلي - الدفع للمنتجات والخدمات عبر الأنترنت - الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني - الإطلاع على رصيد الحساب عبر أجهزة الصراف الآلي - التحويلات على الشبايبك أوتوماتيكي باقة من المميزات	أنواعها: - البطاقة الكلاسيكية - البطاقة الذهبية - السحوبات - الدفع النقدي - التحويلات - الإطلاع على الرصيد - دفع المشتريات بدون رسوم بجهاز الدفع الإلكتروني - دفع المشتريات عن طريق أنترنت بفضل رسائل الرقم السري المستقر	هي بطاقة إدخار بنكية (للشباب القصر) مستندة لحساب ادخار إسلامي (الشباب) والتي تسمح بالقيام بالعمليات البنكية دون التنقل إلى الوكالة وذلك عبر الشبكة النقدية البنكية	تتيح لعملائها تلقي إشعارات فورية عن طريق sms لضمان امان العمليات المصرفية	خدمة دفع الفواتير والمشتريات عبر الهاتف الذكي بدون بطاقة وذلك بمرح رمز الإستجابة السريعة (تطبيق يمكن تنزيله عبر QR-code)	هي بطاقة البنوك مستندة لحساب ودائع تحت الطلب إسلامي والذي يسمح بالقيام بالعمليات البنكية دون التنقل إلى الوكالة تبلغ صلاحيتها 3 سنوات مع التجديد	هي بطاقة مستندة لحساب جاري إسلامي يسمح لأصحاب المؤسسات القيام بالعمليات البنكية دون التنقل إلى الوكالة عبر كامل التراب الوطني
- إتمام العمليات 7/7	- توفر مجاننا لحاملي	- المجانية لأصحاب	- إجـراء عمليات	- سقف يومي لمعاملة لا	- الحصول على الأموال	- الحصول على الأموال	- الحصول على الأموال

المزايا	أيام في جميع أنحاء التراب الوطني - يمكن للزبون الذي يتقدم بطلب الحصول على الباقية المسبقة الدفع منح ما يصل الى 10 بطاقات لعشرة أقارب - البطاقة البنكية مسبقة الدفع مجانية وصالحة لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد	حسابات التوفير الإسلامي - إتمام العمليات 24/24 ساعة 7/7 أيام - منح مبلغ يصل إلى 1000 دج يوميا	حسابات التوفير الإسلامي - توفر الأموال 24/24 سا 7/7 أيام - الإنضمام لحزمة الرسائل القصيرة - دفع المشتريات عبر جهاز الدفع الإلكتروني	الدفع/الشراء عبر الأنترنت بكل أمان - تقدم لزيائنا مجاناً - الإستفادة من التسعير المفيد	تتجاوز 10000 دج - خدمة ومؤمنة - طلب ،تحصيل وإرسال الأموال فوري	على مدار 24/24 سا 7/7 أيام - تقدم مجاناً - تبسط وتضمن عمليات الدفع والسحب - يمكن خدمة الإشتراك في SMS Card - الدفع مقابل المشتريات والخدمات والفواتير في موقع بفضل خدمة الدفع الإلكتروني
---------	--	---	---	--	--	---

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري www.BNA.DZ
<https://www.bna.dz/fi/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D9%88-%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%B9%D9%86-D8%A8%D8%B9%D8%AF%D8%A8%D8%B9%D8%AF>
 19:38، 2023/08/05،:تاريخ الاطلاع.

جدول 7: الباقات الإسلامية المقدمة في النوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري

الأنواع	الباقة الإسلامية	باقة الذهبية الإسلامية	باقة المهنيين الإسلامية	باقة مشروعى	باقة بيزنس الإسلامية
المستفيد	الأفراد	الأفراد المقيمين وغير المقيمين	المهنيين المؤسسات	المهنيين	المؤسسات والتجار
ماهي؟	هي عرض تجاري يجمع بين مجموعة من المنتجات والخدمات الإسلامية بسعر سنوي واحد مخصص للعملاء المستهدفين	هي عرض متكون من مجموعة من المنتجات والخدمات بسعر سنوي واحد	هي عرض تجاري موجه لفئة المهنيين التجار والمؤسسات يجمع بين مجموعة من المنتجات والخدمات بسعر سنوي	هو تمويل المقاول الذاتي موجه لكل شخص طبيعي مسجل لدى الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي ويحمل بطاقة المقاول الذاتي، ولم يستفيد من أي دعم في بداية نشاطه	هي عرض تجاري يجمع مجموعة من المنتجات والخدمات بسعر سنوي واحد
تركيبية	- حساب الودائع تحت	نفس تركيبية الباقية	- الحساب الجاري	- منتجات تمويلية (المرابحة)	- الحساب الجاري

راشدي سماح

الباقية	الطلب الإسلامية	الإسلامية	الإسلامي	الإسلامي
- حساب التوفير - حساب التوفير الإسلامي للشباب - دفتر الشيكات - البطاقة البنكية الإلكترونية الكلاسيكية - خدمة الدفع الإلكتروني - خدمة البنك عن بعد	- حساب التوفير - بطاقة الأعمال الإسلامي للشباب - دفتر الشيكات - البطاقة البنكية الإلكترونية الكلاسيكية - خدمة الدفع الإلكتروني - خدمة البنك عن بعد	- دفتر الشيكات - بطاقة الأعمال الكلاسيكية / الذهبية - خدمة الدفع الإلكتروني خدمة البنك عن بعد	- دفتر الشيكات - بطاقة الأعمال الكلاسيكية / الذهبية - خدمة الدفع الإلكتروني خدمة البنك عن بعد	استثمار تمويل الإستغلال) - الخدمات البنكية (بطاقة المال الكلاسيكية) - الولوج لتطبيق winpay - اشتراك في خدمة البنك عن بعد - بطاقة تأشيرة للسحب والدفع خارج الوطن - حساب جاري إسلامي - الولوج لتطبيق الرسائل القصيرة - جهاز الدفع الإلكتروني مهدى مجاناً

المصدر: من إعداد الباحثه بالإعتماد على الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري www.BNA.DZ ،
<https://www.bna.dz/fi/ar/%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%81%d8%b1%d8%a7%d8%af/%d8%a7%d9%84%d8%a8%d8%a7%d8%aa>
 20:29. 05/08/2025: تاريخ الاطلاع: 9%82%d8%a7%d8%aa

من خلال الجدولين أعلاه نلاحظ أنه إضافة الى المنتجات الإسلامية المتنوعة التي تقدمها النوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري BNA لعملائها بكافة شرائحهم تعرض هذه الأخيرة باقة أخرى من الخدمات والبطاقات الإسلامية التي تتسم بالأمان والسهولة والفعالية لكل من الأفراد والمهنيين والمؤسسات كل حسب إحتياجه ودائماً موافقة لأحكام الشريعة الإسلامية.

- **التسعير (السعر):** يعد تسعير المنتجات والخدمات البنكية من أهم عناصر المزيج التسويقي الذي تهتم به البنوك عامة والبنك الوطني الجزائري خاصة، ويحدد هذا الأخير تبعاً لتكلفة إنتاج الخدمة، الأمر الذي يجعل النوافذ الإسلامية للبنك الوطني ال جزائري BNA تقوم بتخفيض هوامش الربح لفائدة عملائها عند تقديم هذه الخدمات (لأنه يلجأ أحياناً إلى تسعير خدماته على أساس علاقته بالعميل الدائم للبنك) وعليه حددت تسعيرة المنتجات والخدمات الإسلامية في النوافذ الإسلامية للبنك الوطني ال جزائري BNA على الشكل التالي:

✓ **المرابحة للسيارات:** يكون بإضافة ما نسبته 9% من سعر السيارة (بالنسبة للمدخرين، ونسبة 9,5% لغير المدخرين) ويتم استرداد مبلغ التمويل في مدة أقصاها 5 سنوات، والذي يمكن أن يصل إلى 85% من سعر السيارة.

✓ **المرابحة للعقار:** يكون بإضافة نسبة 5,57% من سعر العقار بالنسبة للمدخرين ونسبة 6,25% لغير المدخرين، في مدة أقصاها 40 سنة حسب عمر الزبون على أن لا يتجاوز السن 75 سنة ويصل تمويل العقار إلى 90% من ثمنه.

✓ **المرابحة للتجهيزات:** تضاف نسبة 8,25% من سعر التجهيزات بالنسبة للمدخرين و 8,5% لغير المدخرين مدة استرجاع المبلغ أقصاها 3 سنوات، ويصل تمويل التجهيزات إلى نسبة 90% من سعرها المسقف ب 1000.000 دج.

✓ الحسابات: يشترط لحد أدنى من الأموال لفتحها:

- الحساب الإسلامي للتوفير: يشترط 10000 دج كحد أدنى

- الحساب الإسلامي الجاري: يشترط 1000 دج كحد أدنى

- الحساب الإسلامي التجاري: يشترط 5000 دج كحد أدنى

وتسعر هذه الخدمات في شكل باقات إسلامية تضم مجموعة من الخدمات، موضحة في الجدول أدناه:

جدول 8: تسعير بعض الباقات الإسلامية بالنوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري BNA

اسم الباقة	الفئة المستهدفة	التسعير
الباقة الإسلامية	الأفراد	59 دج / للسنة
الباقة الإسلامية الذهبية	الأفراد	900 دج / للسنة
باقة المهنيين الإسلامية	الحرفيون والتجار	3990 دج / للسنة
الباقة الإسلامية للأعمال	المؤسسات والتجار	7990 دج / للسنة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري BNA.

<https://www.bna.dz/fi/ar/%d9%85%d8%ad%d8%a7%d9%83%d8%a7%d8%a9> تاريخ الاطلاع: 2025/08/05، 21:21.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان النوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري تقترح على فئات متعدد من المجتمع

افراد، مهنيين وتجار وكذا مؤسسات باقات متنوعة من الخدمات الإسلامية وبأسعار مناسبة لكل فئة، ومنافسة للبنوك الإسلامية العاملة في السوق المصرفي الجزائري،

- توزيع المنتجات الإسلامية عبر النوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري BNA: تعتمد البنوك والنوافذ الإسلامية المسوقة لمنتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية في الجزائر حاليا على طرق توزيع جديدة ومبتكرة والتخلي عن الاعتماد فقط على التوزيع المباشر في مقرها مما يضمن لها نجاحا واسعا في السوق وهذا ما قام به البنك الوطني الجزائري BNA من خلال إدخاله باقة توزيع جديدة ومبتكرة، تعتمد على التكنولوجيا الحديثة على شكل تطبيقات ومواقع وبطاقات إلكترونية تسهل على عملائه إتمام عملياتهم المصرفية الإسلامية إلكترونيا. والتي نلخصها فيما يلي:

■ مؤسسة تطبيق ديار دزائر: هو موقع وتطبيق خاص بتسويق منتجات كهرومنزلية، وهو أول تطبيق للتجارة الإلكترونية بتمويل إسلامي رقمي ولقد وقعت هذه الأخيرة ثلاث عقود تسويقية لثلاث أنواع من الصيغ التمويلية الإسلامية عبر الأنترنت بالتعاون مع البنك الوطني الجزائري BNA ملخصه في الجدول أدناه:

جدول 9: العقود التمويلية الإسلامية لمؤسسة ديار دزائر مع البنك الوطني الجزائري BNA

دار الإجارة(الخدمة3)	دار الإعمار(الخدمة2)	دار الصيغة(الخدمة1)	الخدمات
الأفراد	الأفراد	الأفراد والمهنيين والتجار	الفئة المستهدفة
إستأجار السكنات والدفع شهريا	المرابحة للتجهيزات الخاصة بمواد التهيئة المنتجة محليا	الإجارة المنتهية بالتملك للمعدات الخاصة بنشاطهم	الخدمات
24 شهرا	12-36 شهرا	5 سنوات	مدة التمويل
غير محدد	حتى 1.000.000 دج	غير محدد	الحد الأقصى للمبلغ

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على المنصة الرقمية لديار دزائر، <https://www.diardzair.com.dz/faq/faq.html> تاريخ

الاطلاع: 05/08/2025، 21:55

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان هذه الإتفاقية بين مؤسسة ديار دزاير والبنك الوطني الجزائري، سمحت للعديد من شرائح المجتمع خاصة المستثمرين والحرفيين الحصول على تمويل إسلامي خاص بالتجهيزات والمعدات دون اللجوء لشرائها، إضافة إلى خدمة إستئجار السكن والدفع الشهري الذي يعتبر من المشاكل الكبيرة التي تعيق فئة مهمة من المجتمع ألا وهي الشباب، بعد أن كانوا مجبرين على الدفع المسبق لسنة كاملة على الأقل للحصول على خدمة الإيجار السكني.

■ **تطبيق BNATIC-BNA:** تماشيا مع استراتيجية الرقمنة وتحسين خدمة العملاء أطلق البنك الوطني الجزائري بتاريخ 20 أكتوبر 2019 تطبيق مجاني يسمح لعملائه بما فهم أصحاب الحسابات الإسلامية، إجراء العمليات البنكية عن بعد على مدار 24/24 سا و7/7 أيام في الأسبوع عبر الهاتف الذكي، كما يتيح البنك لكل شخص عميل سابق له او لا من إجراء محاكاة لصيغة التمويل المراد التعامل بها ومعرفة مقدرتهم على إختيارها، وعند الموافقة يقوم العميل بتحميل الوثائق اللازمة والتوجه إلى أقرب نافذة إسلامية تابعة للبنك الوطني الجزائري لتكملة المعاملات (الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري، 2025) وبتاريخ 28 ماي 2024 أطلق البنك نسخة مطورة من هذا التطبيق تشمل:

- استخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي للإستعمال الجيد والمطور لهذا التطبيق،
- صندوق دردشة تفاعلية (chat boit) للوقوف على إستفسارات العملاء فيما يخص طريقة الإستخدام والعروض المتاحة.

■ **تطبيق WINPAY-BNA:** بتاريخ 2020/12/17 قام البنك الوطني الجزائري BNA بإطلاق تطبيق موجه لجميع عملاء البنك بما فهم أصحاب الحسابات الإسلامية، للقيام بمختلف العمليات المصرفية عبر الهاتف المحمول (طلب الرصيد، تحويل الأموال، تسيير البائعين ونقاط البيع بالنسبة للمؤسسات)، سجل التطبيق بحلول 20 أبريل 2021 حوالي 1400 مشترك خلال شهر واحد وبتاريخ 5 مارس 2025 تم إدخال تعديلات جديدة على هذا التطبيق، لتطلق BNA النسخة البيئية (Interbancaire) منه سميت WINPAYDZ BNA تشمل:

- التحويل والدفع بين البنوك عبر شبكة Satim بكل أمان،
- إصدار ثلاث نسخ منفصلة من هذا التطبيق هي:

- نسخة المستخدم العادي للأفراد،

- نسخة للتجار Marchand،

- نسخة للكاشير Caissier (الصيرفة الإسلامية، 2025).

■ **البطاقة الإسلامية الإلكترونية CiB:** بتاريخ 8 أبريل 2021 وفي إطار توجه البنك الوطني الجزائري للتسويق للمنتجات المالية الإسلامية، أطلق البنك بطاقة CiB البنكية الإسلامية ما بين البنوك موصولة بحساب إسلامي للودائع تحت الطلب، وهي بطاقة تتيح لحاملها إجراء العديد من العمليات البنكية على أجهزة الصراف الآلي بالبنوك DAB وGAB (السحب، الدفع، التحويلات، الإطلاع على الرصيد والإطلاع على العمليات الأخرى).

- الترويج لمنتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية عبر النوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري BNA: يعتبر الترويج البنكي أداة فعالة للتعريف بمزايا ومنافع التعامل مع البنك، حيث يقوم البنك الوطني الجزائري BNA بالترويج

لمنتجاته وخدماته الإسلامية عبر نوافذه الإسلامية الموزعة عبر كامل التراب الوطني بإستخدام العديد من الطرق والأدوات أهمها:

- ✓ الإعلان والدعاية: وهي أهم أداة يعتمد عليها البنك الوطني الجزائري BNA في الترويج لمنتجاته وخدماته إما عبر الومضات الإشهارية أو عبر اللوحات في الشوارع والطرق.
- ✓ البيع الشخصي: هو أداة ترويج مباشرة، تتم عن طريق:
 - الإتصال المباشر بين العملاء والموظفين على مستوى النوافذ الإسلامية للبنك الوطني الجزائري BNA،
 - الموقع الإلكتروني للبنك من خلال عرض التسهيلات الإسلامية وطريقة التعامل بها عن طريق الموقع الإلكتروني إضافة إلى خاصية المحاكاة لمعرفة قيمة التمويلات والأرباح دون التنقل الى مقر البنك،
 - الأبواب المفتوحة التي يقيمها البنك على مستوى الجامعات، المعارض... الخ، يقوم بها موظفي النوافذ الإسلامية من خلال تقديم شروحات، مطويات وملصقات تعريفية بمنتجات الصيرفة الإسلامية المسوقة من طرف البنك وحتى الإجابة على تساؤلات الجمهور.
- ✓ تنشيط المبيعات: في إطار تنشيط المبيعات قام البنك الوطني الجزائري BNA بإبرام العديد من الإتفاقيات مع العديد من الشركات الوطنية العامة والخاصة بهدف الترويج لأكثر عدد ممكن من منتجاتها عبر نوافذها الإسلامية وخدماتها المقدمة، وفيمايلي بعض الإتفاقيات المبرمة مع شركات وطنية ممثلة في الجدول أدناه:

جدول10: إتفاقيات البنك الوطني الجزائري BNA مع الشركات الوطنية

المنتج	مرابحة عقارية	مرابحة السيارات	مرابحة تجهيزات
إتصالات الجزائر	4% عوض 6,25%	6% عوض 8,25%	6,25% عوض 9,25%
صندوق التكافى الوطني للأعمال الإجتماعية FNPUS	4,25% عوض 6,25%	7,75% عوض 8,25%	7,75% عوض 9,25%
سونطراك	4,25% عوض 6,25%	6% عوض 8,25%	6,25% عوض 9,25%
مجمع الصيادلة Pack PHARMA	5.50% عوض 6,25%	8% عوض 8,25%	7,75% عوض 9,25%

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري www.BNA.DZ ، <https://www.bna.dz/?s=%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA+%D9%85%D8%B9+%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA> ، تاريخ الاطلاع: 10/08/2025 ، 21:00 .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ العروض المغرية التي قدمت للبنك الوطني الجزائري BNA لعمال الشركات المذكورة في الجدول في إطار الشراكة بينهم من أجل إستقطاب شريحة عملاء أكبر للتعامل بمنتجات الصيرفة الإسلامية المعروضة عبر نوافذه الإسلامية.

- ✓ الكوادر البشرية (الموظفين): في إطار الترويج لمنتجاتها وخدماتها الإسلامية يعمل البنك الوطني الجزائري BNA على الإعتماد على إطارات مؤهلة ملمة بمعطيات الصيرفة الإسلامية ومنتجاتها قادرة على الإجابة على أي إستفسار أو إنشغال يطرحه العميل في هذا الإطار، حيث ينظم البنك الوطني الجزائري BNA دورات تكوينية عالية المستوى لعمالها وموظفيها.

✓ العمليات: يسعى البنك الوطني الجزائري BNA إلى تسهيل وتسريع الإجراءات الخاصة بتمويلات الصيرفة الإسلامية عبر نوافذه الإسلامية، لتجنيب العميل الوقوع في البيروقراطية وذلك باستخدامه وتطويره للعديد من الخدمات والتطبيقات الإلكترونية سابقة الذكر.

3.4 الصيرفة الإسلامية بالأرقام في البنك الوطني الجزائري

سنحاول من خلال هذا الجزء من الدراسة عرض حصيلة الصيرفة الإسلامية في البنك الوطني الجزائري منذ إطلاق البنك لمشروع التسويق للمنتجات والخدمات المالية الإسلامية الى يومنا هذا، وهذا ما سيتم عرضه في الجدول ادناه:

جدول 11: حصيلة نشاط الصيرفة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري للفترة الممتدة من سنة 2020 الى غاية سنة 2025

النتائج						بيانات خاصة بنشاط الصيرفة الإسلامية
2025 مارس	2024	2023	2022	2021	2020	
15	15	11	8	1	1	وكالة مخصصة للصيرفة الإسلامية
108	107	104	68	64	64	نافذة اسلامية
19	19	14	11	9	9	منتجات الصيرفة الاسلامية
50مليار	35مليار	30مليار	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	الودائع الاسلامية
17مليار	8 مليار					التمويلات الممنوحة عبر الصيرفة الإسلامية

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري للسنوات من 2020 الى غاية مارس 2025. مأخوذة من الموقع الالكتروني: <https://www.bna.dz/bna-en-chiffres/> #/ تاريخ الاطلاع : 20/08/2025 ، 20:45 .

نلاحظ من الجدول أعلاه والمبين لنشاط الصيرفة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري عبر نوافذه الإسلامية خلال السنوات من 2020 الى غاية 2025 ، انه وبالرغم من ما شهده العالم من انتشار لجائحة كورونا والتي تزامنت وقيام البنك الوطني الجزائري بفتح نوافذ لتسويق منتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية في الجزائر فقد حقق هذا الأخير نتائج إيجابية في ظرف قياسي من فتح وكالات مخصصة للصيرفة الإسلامية والتي بلغت اليوم 15 وكالة، مروراً بالنوافذ الإسلامية والتي بلغت 108 نافذة، ناهيك عن تنوع منتجاتها وخدماتها الإسلامية والتي كانت عند اطلاق المشروع 9 منتجات لتصل اليوم الى 19 منتج وخدمة، اما فيما يخص التمويلات الإسلامية فقد عرفت قفزة نوعية من 30 مليار سنة 2023 الى 50 مليار في الثلاثي الأول من سنة 2025، وهذا ان دل على شيء فهو يدل على نمو الوعي الديني في المجتمع الجزائري من جهة وعلى العمل الجبار الذي قامت به مديرية التسويق والاتصال للبنك الوطني الجزائري في الترويج للمنتجات والخدمات الاسلامية وتعزيز سمعة البنك وبالتالي كسب ثقة عملائه من جهة اخرى.

5. خاتمة:

إن نجاح تجربة البنك الوطني الجزائري BNA بصفته بنكا عموميا تجاريا بالتسويق لمنتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية عبر النوافذ الإسلامية، مرهون بتوفير كافة الظروف من تسعير، وترويج، وكسب ثقة ووفاء العملاء، وكذا الاهتمام بالكادر البشري وتأهيله وتكوينه للتعامل في مجال الصيرفة الإسلامية، خاصة بعد صدور القانون المنظم للصيرفة الإسلامية في الجزائر الذي أكد على ضرورة استقلالية النشاط الإسلامي وعملياته المحاسبية.

وللمشاركة في تحقيق الشمول المالي في المنظومة المصرفية الجزائرية يقوم البنك الوطني الجزائري BNA بتطوير اليات العمل المصرفي وذلك بإستغلال التكنولوجيا الحديثة على شكل تطبيقات رقمية، وخدمات عن بعد (البنك عن بعد) ...الخ، مسهلا عملية تسويق منتجاته الكلاسيكية بصفة عامة ومنتجاته الإسلامية بصفة خاصة، وعموما تعتبر تجربة تسويق البنك الوطني الجزائري BNA لمنتجات الصيرفة الإسلامية عبر النوافذ الإسلامية ناجحة.

- النتائج:

ومن خلال ما سبق، نستعرض أهم النتائج المتوصل إليها:

- ❖ تعد البنوك الإسلامية بالرغم من حداثتها منافسا قويا للبنوك التجارية خاصة بعد الأزمة المالية العالمية 2008،
- ❖ بتقديمها للبدائل المالية الموافقة للشريعة الإسلامية تعتبر البنوك الإسلامية البديل الأمثل لشريحة مهمة من المجتمع والتي ترفض التعامل بالربا(الفائدة)،
- ❖ بصفتها بنكا تجاريا فإن لجوء البنك الوطني الجزائري BNA لفتح نوافذ إسلامية لتسويق منتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية الية فعالة وناجحة للدخول إلى السوق المصرفية الإسلامية في الجزائر،
- ❖ يلجأ البنك الوطني الجزائري BNA إلى إستخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل تطوير منتجات وخدمات رقمية تلي إحتياجات عملائها، سواء كبنك تجاري أو كبنك يقدم منتجات وخدمات مالية إسلامية عبر نوافذه الإسلامية.
- ❖ قيام البنك الوطني الجزائري BNA بفتح نوافذ إسلامية عبر كامل التراب الوطني ملبية بذلك رغبات كل ولايات الوطن،
- ❖ اعتماد البنك الوطني الجزائري على اطارات مؤهلة ومكونة في مجال الصيرفة الإسلامية اكسبها سمعة في السوق المصرفي الجزائري مما جعلها خيارا مهما للتعامل معه،
- ❖ بالرغم من حداثة تجربة البنك الوطني الجزائري في التسويق لمنتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية والتي تعود الى سنة 2020 الى ان حصيلة نشاط نوافذه الإسلامية مهمة ومنافسة لحصيلة البنوك الإسلامية العاملة في السوق المصرفي الجزائري.

- المقترحات:

- ❖ ضرورة مراجعة قانون النقد والقرض، بما يسمح بإدراج أحكام تنظيمية متخصصة تأخذ بعين الاعتبار خصوصية الصيرفة الإسلامية من حيث العقود، المعاملات، والرقابة الشرعية،
- ❖ تنوع المنتجات المالية الإسلامية لتشمل صيغة المزارعة والمساقاة للنهوض بالقطاع الزراعي باعتباره بديلا استراتيجيا لقطاع المحروقات،
- ❖ الترويج الواضح للمنتجات الإسلامية من خلال إلزام المؤسسات المصرفية الإسلامية أو النوافذ الإسلامية بتوفير وصف دقيق وواضح لمنتجاتها والاعتماد أكثر على الترويج الالكتروني باعتباره حاليا الوسيلة الأكثر تأثيرا في المجتمع،
- ❖ ضرورة التنسيق المتواصل بين هيئات الرقابة الشرعية على مستوى البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية وبنك الجزائر.

6. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- البلتاجي محمد، (2022)، المصارف الإسلامية، النظرية، التطبيقية، التحديات، ط1، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ص 76 .
- معراج هواري، (2008)، امجدل احمد، التسويق المصرفي - مدخل تحليلي استراتيجي-، دارالمحمدية العامة ، ص 171.
- رنا جهاد النواس، (2013)، تقييم فاعلية المزيج التسويقي للمصارف الإسلامية الأردنية وتأثيره على الحصة السوقية والربحية، البنك العربي الإسلامي، الأردن، ص 9.

• المقالات:

- بلكرشة رابع، بن يحي فاطيمة الزهراء، (2023)، مساهمة الشبابيك الإسلامية في تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية ضمن المنظومة المصرفية التقليدية – البنك الوطني الجزائري نموذجا، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد ص 06»، العدد 1، الجزائر، ص34.
- حفصي بونبعو تامة سمير. (2021). السياستين المالية والنقدية وفق المنظور الاسلامي واثريهما على النمو الاقتصادي في السودان دراسة قياسية للفترة(2000-2018). مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمولخضر الوادي، الجزائر، ص170.
- حساني ايمان، بولرباق حياة، (2022)، التوجه نحو الصيرفة الإسلامية كخيار استراتيجي للبنوك التجارية في الجزائر(بنك السلام نموذجا)،مجلة اقتصاد المال والاعمال، جامعة الشهيد حمولخضر الوادي، الجزائر، المجلد 07، العدد 02 ، ص 164 .
- Bendjebbes Yasmine,(2022), The reality of the Islamic banking industry in Algeria- Al Salam bank case study 2017-2020, Journal of Economic Integration, Vol: 10 N 01, P230
- Mohammed Hudaib, (2025), Are islamic windows of conventional banking?, Journalof Economic Cooperation and Developement, 46, 1(2025), King Saoud University, college of business administration, Saudi Arabia, P285.
- Tahri Khaled Boussalem aboubake(,2023). The inportante inpac of opening Islamic windows in localizing Islamic bankey (international experience) management and economi as research journal .vol05 N°04,university of Djelfa Algeria .P640.

• المداخلات:

- سعيد المرطان. (2005). تقويم المؤسسات التطبيقية للاقتصاد الاسلامي، النوافذ الاسلامية للمصارف التقليدية. المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الاسلامي، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية، ص 6.

• مواقع الانترنت:

- الصيرفة الاسلامية. (اوت، 2025). تم الاسترداد من الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري:

www.bna.dz (اوت ،2025).

<https://www.bna.dz/fi/ar/accueil-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%b1%d8%a8%d9%8a%d8%a9/> (اوت ،2025).

<https://www.bna.dz/?s=%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA+%D9%85%D8%B9+%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA>(اوت ،2025).

- المنصة الرقمية لديار الدزاير:

<https://www.diardzair.com.dz/faq/faq.html> (05/08/2025).

- التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري للسنوات من 2020 الى غاية مارس 2025.

: <https://www.bna.dz/bna-en-chiffres/#> (اوت ،2025).

7. الملاحق:



البنك الوطني الجزائري
Banque Nationale d'Algérie

البنك الوطني الجزائري يثري باقة منتجاته بأربع صيغ تمويلية جديدة مطابقة لتعاليم الشريعة الإسلامية، موجهة للأفراد، المهنيين، التجار والمؤسسات بأسعار وشروط جد تنافسية

www.bna.dz/financeislamique/ar/



البنك الوطني الجزائري
Banque Nationale d'Algérie

بطاقة 'CIB' الإسلامية

www.bna.dz 021 426 426

البنك الوطني الجزائري
Banque Nationale d'Algérie

انضم إلى زبائن BNA ببضع نقرات

قم بالفتح المسبق لحسابك المصرفي من حيثما كنت على تطبيق BNA أو على : www.ebanking.bna.dz

بكل بساطة:

1. ابدأ استمارة المعلومات
2. حمل وثائق التوثيق
3. اختر الوكالة، تاريخ وتوقيت الموعد
4. ارفع عمليته فتح و تفعيل حسابك على مستوى الوكالة

متوفر على App Store Google play

www.bna.dz 021 426 426

BNA Algeria

البنك الوطني الجزائري... قوة الصمود و روح التغيير